

(كيف نعيش رمضان؟)

مشهور بن حسن آل سلمان

اخ يسأل فيقول نريد نصيحة ماذا بماذا نشغل اوقاتنا في شهر رمضان؟ اولاً توضيح الهدف منذ البداية من الاسباب المعينة جداً على الوصول الى المطلوب. والنار في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحث على الصيام والقيام في رمضان - [00:00:00](#) الحث على قيام ليلة القدر على وجه الخصوص. يجد بينها قاتماً مشتركة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في الصحيح انه قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال من - [00:00:30](#)

صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وقال من قام ليلة القدر ايماناً حساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. فالواجب على كل مكلف ان يخرج من مدرسة رمضان وقد غفر - [00:00:50](#)

ذنوبه. هذا واجب عيني على كل ذكر وانثى. على الناس والجن. ادخروا هذه المدرسة ان ينالوا شهادة غفران الذنب. ولذا دعا جبريل على من ادرك رمضان ولم يغفر له. وامن على دعائه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وورد في ذلك في عدة احاديث عن عدة - [00:01:10](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. رمضان من الرب والرب هو الحرق او اثر ورمضان ينبغي ان يكون شهر وشهر نشاط لعجز وينبغي ان يكون هذا الشهر ان يفيض فيه الخير على الغير - [00:01:40](#) وقد اوجب الشرع قبل الدخول في هذا الشهر ان تقع المحبة بين الناس فان الله يغفر لكل احد في ليلة النصف من شعبان الا لمشارك او مشاحن. فمن بينهم شحنا لا يغفر له - [00:02:13](#)

فقبل ان يدخل العبد في هذا في هذه المدرسة في هذا الشهر ويتجمل ويتزين بالصيام والقيام والذكر وتلاوة القرآن الواجب عليه ان تكون علاقته مع اخوانه حسنة طيبة - [00:02:33](#) وان يخرج من الشحنا. فحين اذ ينعم برضى الله عز وجل. فان الله جل في علاه يغفر فيما علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم التبعات التي تكون في التقصير في حقه. اما - [00:02:53](#)

التقصير في حق العباد فلا بد من المسامحة. لابد من المسامحة ولابد من اداء الحقوق الى اهلها. ولذا هذا لا يقتصر على لون معين من الخير المهم ان يغفر للانسان ذنوبه. وان يكون الانسان نشيطاً لا عاجزاً - [00:03:13](#) متكاسلاً اعوذ بالله من العجز والكسل. فالناظر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم كان اشد ما يكون في العشر الاواخر فاذا دخل العشر الاواخر احيا ليلة وابقظ اهله وشد منزره - [00:03:40](#)

كناية عن انه كان يعتدل النساء فالشهر ليس شهر شهوات ليس شهر التبقير في الطعام والشراب والملذات الشهر فيه اخبات وفيه قرب من رب البريات سبحانه وتعالى. فهذا الشهر فيه مجال لكل خير ولا سيما ان فاض على الغير. كان النبي صلى الله عليه وسلم كريماً. وكان كالريح - [00:04:03](#)

المرسلة في رمضان. كان جواداً صلى الله عليه وسلم. صحابة عثمان كما في موطأ كانوا يقولون كان يقول على المنبر شهر صيامكم شهر زكاتكم فان تزكي في هذا الشهر امر حسن ان تكون زكاة ما لك في هذا الشهر. تفقد الواجبات - [00:04:35](#)

فاحب الاعمال عند الله ما فرضها. المفروضات وايك ان تقصر في المفروضات تمسك القرآن وتهز راسك وتشرب تضرب. وتقرأ بسرعة. وانت مش بتفقد واجباتك اللي عليك. وانت ترك زكاة وانت قاطع رحم. وانت عاق لوالديك. هذا خذلان من الله عز وجل -

[00:05:03](#)

هذا خذلان ان الله جل في علاه. العاقل يحسن تلاوة القرآن امرها حسن وتلاوة القرآن ينبغي ان تكون مؤثرة. وان يكون لها اثر في الحياة. وان تقرأ القرآن القليل بتدبر. اكثر - [00:05:26](#)

من الكثير احزابنا الكثير بلا تدبر. فالاصل في شهر رمضان ان يكون شهر عطاء. وشهر خير ويزترق مفسخ القلب في النفس وتصبح للانسان مقدرة وهمة على اتساع الخير هذه النفس تتسع اتسعت في حمل الخير وتبقى ثابتة - [00:05:44](#)

عليه الى ان تلقى الله. وكل ما جاء رمضان ازدادت تحمل النفس للون اخر من الوان الخير العلماء مثلا الحافظ ابن حجر كان العلماء في آآ شهر شعبان ورمضان كان يسمى في المدارس - [00:06:04](#)

والمدارس النظامية كان يسمى شهر شعبان ورمضان البطالة. يعني تعطيل المدارس تعطل المدارس الشرعية. والمدارس نظامية وسلطانية التي كان يتلقى فيها الناس العلم عن المشايخ العلماء. لكن مع هذا الناظر في ترجمة الحافظ ابن حجر فيما ذكر السخاء -

[00:06:24](#)

في الجوار والدرر كان جل قراءاته للاجزاء الحديثية في رمضان. وكان وقته معمورا في اقراء رمضان لسائر دروب الخير ولسائر انواع الخير. المجاهدون الذين رزقهم الله قوة الابدان كان الجهاد في رمضان من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما بعد ذلك

- [00:06:44](#)

شهر رمضان ليس شهر كسل. في قلة طعام فينبغي ان يقل النوم. من اكل كثيرا نام كثيرا. فاذا قل الطعام ينبغي ان يقل النوم. فاذا قل النوم ينبغي ان يكثر الخير - [00:07:10](#)

ينبغي ان يكثر الخير. فالشرع في رمضان منعك في النهار منعك في النهار من الملذات. من الطعام والشراب واتيان الاهل. واشغل وقتك في الليل بالقيام فهو يربيك على ان تزدهم الخيرات على النفس - [00:07:25](#)

حتى تستفيد في سائر ايام السنة ان يبقى الخير يتوارد على القلب وعلى النفس. وان تبقى مائلا الى الملائكية لا الى لا اذا قضاء الوتر قضاء الشهوة وما شابه فرمضان فيه يعني توسعة في النفس يوسعها لتتحمل الخير - [00:07:45](#)

فكيف تشغل وقتك في رمضان؟ هذا الشعار وهذا هو الهدف وهذه هي الطريقة وهذا هو المراد. فينبغي للعبد ان يكون على تذكر قبل البدء مثل هذا - [00:08:09](#)